Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التظاهرة الإعلامية ليس غير. فماذا تتوقعين من واقع أبطاله ٢٠٠ مليون عربي و يتراجع فيه عدد طبع نسخة الكتاب من ٣آلاف نسخة إلى ١٥٠٠ نسخة فقط؟ مؤخراً طلبنا من إحدى دور النشر الأجنبية أن تبيعنا حق النشر في ترجمة كتاب صادر عنها، فطلب المسؤول فيها مبلغاً كبيراً. قلنا سنطبع فقط ٣ آلاف نسخة. فدهش المسؤول قائلاً: ماهذا المزاح؟ ٣ آلاف نسخة مقابل ملايين القراء عندكم؟ بالتأكيد لن نتعامل معكم.

(عبود أبو جودة، في: الكفاح العربي، العدد ٨٤٧، تاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٤، ص٤٥)

٣٢٧ ـ أنما الحياة أكثر إمتاعاً من الكتابة. لو أصبحت كائناً أحيا حياتي بالطريقة التي أريدها تماماً، وتركني المجتمع أعيش كما أنا بالتمام، فماذا يدعوني للكتابة آنذاك؟ فلأعش!. ـ هل يعني ذلك أن الكتابة تنتهي؟ ـ طبعاً، لأنك تخلق في الكتابة حياة أفضل وأجمل من الحياة التي تعيشها. فإذا عشت أجمل حياة، أي عشت الكتابة، تنتهي كل مشكلة.

(يوسف ادريس، حوار سمير الصايغ، في: مواقف، العدد ٩، أيار ـ حزيران ١٩٧٠، ص٥٦)

٣٢٨ ـ انعقدت في اكتوبر ـ تشرين الأول عام ١٩٧٦ ندوة عن المخطط الأميركي في الشرق الأوسط. وقد شارك فيها الاتحاد العام لأدباء فلسطين وحوالي عشرين منظمة عربية. استمرت الندوة اسبوعاً، وبعد انتهائها قامت السلطات المصرية باعتقالي، بسبب اشتراكي في الندوة، وبعد شهر من السجن قامت بترحيلي من مصر إلى العراق. لاأعتقد أن أحداً يشك أن القضية تتعلق بحرية الرأي، وان هنالك لجنة تابعة لاتحادي الأدباء والصحافيين العرب، اسمها "لجنة حرية الأديب العربي". فماذا حدث؟ اتصل، خلال فترة وجودي في السجن، الأستاذ عبد القادر ياسين، عضو لجنة فرع مصر لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين، بيوسف السباعي رئيس اتحاد الأدباء العرب آنذاك وشرح له المسألة، فقال له السباعي، بالنص: "إذا لم تصمت وتنسى المسألة، فسوف أضعك في السجن!"

(غالب هلسا، حوار كنعان فهد، في: الموقف العربي، العدد ١٤٨، ١٥آب ١٩٨٣، ص٥٨ ـ ٥٩)